

معالجة الصحافة المصرية لقضايا الفساد المالى

والإدارى بعد ثورة ٢٥ يناير

فى إطار دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى

الآداب من قسم الإعلام

إعداد

نسمة سليمان وهبة دبور

المعيدة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة دمياط

Abstract

This study **aimed** to know how the Egyptian Press treated financial and administrative corruption issues after 25 January revolution, It aimed also to observe and analyzes Egyptian Press positions from financial and administrative corruption issues through analyzes media frames, and know proof walkways and subjective people that signalized by the study newspapers.

It was **applied** on Newspapers of Al-Akhbar, Al-Wafd and Al-Shrouk.

The main results showed that:

- The journalistic news took the head of journalistic shapes that used to cover financial and administrative corruption issues.
- The waste of public money took the head of the financial and administrative corruption issues at the study Newspapers.

مقدمة

لاشك أن ثورة يناير قد كشفت عن مأساة وطن ومواطن تم محاصرته بمنظومة فساد وإفساد إدارى ومالى وحالة من صراع فوقى سلطوى قامع لقياصرة راهنوا على سلب وطن وتركيع مبدعيه ودفع فرسانه لتسليم راياتهم من أجل العودة إلى أزمنة التخلف والتراجع الحضارى والإنسانى (١).

وأصبح موضوع الفساد هو الشغل الشاغل لكل مصري خصوصاً بعد ثورة ٢٥ يناير ، ولم يعد الحديث عن الفساد مقصوراً على طبقة من المثقفين والصحفيين وغيرهم من المهتمين بالشأن العام بل أصبح الموضوع محل نقاش العامة والخاصة على السواء ، ذلك بسبب حجم الفساد الرهيب الذي أصبحت تتناوله وسائل الإعلام وتنتظره المحاكم بعد الثورة ، ولما لمسوه من أن الفساد ليس مجرد جريمة ضد الصالح العام بقدر ما أصبحوا ينظرون إليه على أنه جريمة ضد مستقبلهم ومستقبل أولادهم ، وبالتالي جريمة ضد مستقبل بلد بكامله (٢).

وفى المجتمعات النامية عامة والمجتمع المصرى بصفة خاصة يتصاعد دور الصحافة وأهميتها فى ظل مسيرة ومتطلبات التنمية الحديثة ، حيث لم تعد مهمة الصحافة قاصرة على تقديم الأنباء والآراء والمعلومات أو حتى تفسيرها وتحليلها ، بل أصبح دورها أساسياً فى معالجة القضايا والمشكلات القومية فى المجتمع بما تملكه

من قدرة على تشكيل وتوحيد الرأى العام , وصياغة أجندة الاهتمامات للجماهير^(٣).

الدراسات السابقة

المحور الأول : دراسات تناولت المعالجة الصحفية والإعلامية

لقضايا الفساد :-

(١) دراسة : أسامة محمد عبد الرحمن (٢٠١٤) بعنوان " دور

الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا

الفساد المصري "

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد في مصر , واستخدمت إستمارة تحليل المضمون , واعتمدت أيضاً على استمارة (الاستبيان - مقياس الوعي بقضايا الفساد في مصر - استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي) , وأوضحت النتائج أن قضايا الفساد السياسي تأتي في مقدمة قضايا الفساد في مصر الأكثر خطورة , بينما تأتي قضايا الفساد الأخلاقي في المرتبة الثانية , فى حين تأتي قضايا الفساد المالي والإداري في المرتبة الثالثة , وأظهرت أن الأخبار المنشورة بدون صورة جاءت في مقدمة القوالب الإعلامية التي نشرت بها القضايا بصفتي الدراسة يليه المنشور بصورة , كما أن اللهجة العامية بصفتي الدراسة جاءت كلغة مستخدمة تليها اللغة العربية الفصحى , وبينت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حرص الشباب الجامعي عينة الدراسة على متابعة قضايا الفساد

في مصر عبر الفيس بوك والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب الجامعي^(٤).

(٢) دراسة : محمد رضا حبيب (٢٠١٣) بعنوان " معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر "

استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل وتقييم معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في المجتمع المصري في ثلاث فترات كالتالي (نوفمبر وديسمبر ٢٠١٠ - نوفمبر وديسمبر ٢٠١١ - نوفمبر وديسمبر ٢٠١٢) , واستخدمت منهج المسح الإعلامي , وأشارت النتائج إلى أن الفساد السياسي جاء في مقدمة اهتمامات وسائل الإعلام التقليدية والجديدة , يليه الفساد الاقتصادي في المرتبة الثانية , ثم الفساد الأمني في المرتبة الثالثة , والفساد الإداري في المرتبة الرابعة , وأظهرت أن صحيفة الأهرام باعتبارها نموذجاً للصحف القومية تسابقت في نشر ملفات الفساد وانفردت ببعض التفاصيل عن قضايا الفساد الخاصة برموز نظام مبارك سواء استغلال النفوذ أو إهدار المال العام أو تكوين ثروات غير مشروعة وأفردت عشرات الصفحات للحديث عن ثروات رموز نظام مبارك , وأوضحت تفوق وسائل الإعلام التقليدية في مستوى المعالجة الصحفية المتوازنة لقضايا الفساد مقارنة بوسائل الإعلام الجديدة والتي اتسمت فيها بالتحيز وعدم الموضوعية , حيث جاءت صحيفة المصري اليوم في المرتبة الأولى في مستوى المعالجة الصحفية

لقضايا الفساد المتوازنة تلتها فى المرتبة الثانية جريدة الأهرام ، واحتل موقع مصر اوى المرتبة الثالثة فى المعالجة المتوازنة لقضايا الفساد^(٥).
(٣) دراسة : هالة غراية (٢٠١٣) بعنوان " دوافع تعرض الشباب الجامعى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد "

استهدفت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين دوافع تعرض الشباب الجامعى لقضايا الفساد بالتحقيقات الاستقصائية فى الصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها ، واستخدمت منهج المسح الإعلامى حيث اعتمدت على صحيفة الاستقصاء ومقياس الاتجاهات ، وأثبتت النتائج أن المعالجة الاستقصائية المفسرة والتى تنقل المعلومات وتحللها جاءت فى المرتبة الأولى ، فى حين جاءت المعالجة المجردة التى تقدم المعلومات فقط فى المرتبة الثانية ، وبينت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين نوعية المتغيرات الديموجرافية ودوافع تعرض الشباب الجامعى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية والمكون المعرفى والوجدانى والسلوكى لاتجاهاتهم نحو قضايا الفساد ، وأشارت إلى أن درجات الرضا حول التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد تمثلت فى الرضا المرتفع جداً^(٦).

(٤) دراسة : هشام رشدى محمود (٢٠١٣) بعنوان " معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد فى المجتمع المصرى وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعى "

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الفساد فى المجتمع المصرى على المشاركة السياسية للشباب الجامعى , واستخدمت منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن , وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين حجم تعرض المبحوثين لقضايا الفساد بالصحف الإلكترونية ومستويات المشاركة السياسية , وبينت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للصحف الإلكترونية ومستويات التعرض المختلفة لقضايا الفساد , وأنه كلما زادت ثقة المبحوثين فى المعلومات الموجودة بالصحف الإلكترونية زاد اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات , وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف مستويات واهتمام المبحوثين المختلفة بقضايا الفساد (٧).

(٥) دراسة : **محمد على أبو العلا (٢٠١١) بعنوان " اتجاهات الرأى**

العام نحو قضايا الفساد بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ "

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الرأى العام فى مصر نحو قضايا الفساد بعد أحداث يناير ٢٠١١ , كذلك استهدفت التعرف على مظاهر الفساد فى المجتمع المصرى ودور وسائل الإعلام فى تشكيل الرأى العام وطرح القضايا والمضامين الإعلامية , واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامى , وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط طردى إيجابى ما بين أسباب انتشار الجريمة والظواهر

الناجمة عن الفساد الاجتماعى وانتشار الجريمة الاجتماعية كنتيجة للفساد الاجتماعى فى المجتمع المصرى بشكل عام , وبينت وجود علاقة ما بين إفساد السياسة والفساد السياسى والاحتكار فى بعض المجالات الاقتصادية والصناعية , حيث بين احتكار المسئولين فى السلطة للاقتصاد فى مصر وتحكمهم فى الاقتصاد المصرى بشكل عام , وأوضحت أن تولى المسئولين للسلطة هى أحد أسباب الفساد سواء السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى أو الإعلامى , وهذا ما أظهرته الدراسة حيث أقرت بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفساد وتولى المسئولين للسلطة^(٨).

المحور الثالث : الدراسات التى تناولت نظرية الأطر :-

(١) دراسة : عاطف محمد سعد (٢٠١٤) بعنوان " أطر معالجة قضايا المجتمعات المحلية فى الصحافة الإقليمية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها "

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أطر معالجة قضايا المجتمعات المحلية فى الصحافة الإقليمية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا , واستخدمت منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن , وأوضحت النتائج اختلاف صحف الدراسة فى توظيف الأشكال الصحفية , وغلبت عليها استخدام الخبر الصحفى الذى جاء فى المرتبة الأولى , فى حين لم تستند الصحف الحكومية من إمكانياتها لاستخدام الأشكال الاستقصائية وخاصة الحديث الذى هو أحد أهم أشكال التحرير الصحفى وهو وسيلة هامة للحصول على

المعلومات , وأشارت النتائج إلى تقارب صحف الدراسة فى استخدام الأطر الإعلامية وإن بدا هناك اختلاف فهو شكلى , ففى حين استخدمت صحيفتى القناة وكفر الشيخ أطر المواجهة والتصدى لتلميع وجه الحكومة , استخدمت صحيفة أخبار بنى سويف إطار الإدانة لتشويه صورة الحكومة واستخدمت أيضاً إطار المواجهة والتصدى لتلميع صورة الداخلية , فوظفت كل صحيفة الإطار بما يخدم أهدافها ورؤيتها ويدعم موقفها من السلطة , وأثبتت النتائج أن نمط الملكية يؤثر على نوعية المصادر التى تعتمد عليها الصحف فى الحصول على المعلومات حيث كانت صحيفة بنى سويف الخاصة أكثر الصحف نشرأ للأخبار بدون مصدر ربما لبعدها عن لمسئولين الحكوميين وربما حرصاً منها على المصدر أو ربما لأنها لا تمتلك مصادر بالفعل^(٩).

(٢) دراسة : منة الله إيهاب صلاح الدين (٢٠١٤) بعنوان " أطر تقديم الفاعلين السياسيين فى تغطية الصحف الخاصة اليومية للأحداث والشئون الدولية "

استهدفت هذه الدراسة رصد وتفسير أطر تقديم الفاعلين السياسيين الأبرز فى تغطية الصحف الخاصة اليومية للأحداث والشئون الدولية , واستخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون وأداة تحليل القوي الفاعلة , وأثبتت النتائج أن حركة ٦ إبريل هي الأكثر ظهوراً فى تغطية الصحف الثلاث بين الحركات الاحتجاجية محل الدراسة , واتضح أن أكثر تيارات الإسلام السياسي ظهوراً هي

الإخوان المسلمين , وفيما يخص الأحزاب السياسية فأوضحت النتائج أن حزب الحرية والعدالة كان الأكثر كثافة في التواجد في التغطية في الصحف محل الدراسة , أما مرشحو الرئاسة فالمرشح الأكثر ظهوراً كان محمد مرسي , وفيما يخص سمات دور الفاعل والإطار المهمين علي تقديمه اختلفت الصحف الثلاث في تقديم أدوار كل من الفاعلين السياسيين محل الدراسة في التغطية بين إيجابي وسلبي وغير محدد (١٠).

(٣) دراسة : ميادة محمد صادق (٢٠١٣) بعنوان " علاقة الأطر الصحفية لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية باتجاهات الجمهور المصرى نحو أداء المنظمات الحقوقية "

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الأطر الخيرية التي قدمت لها صحف الأهرام والوفد والمصرى اليوم لقضايا حقوق الإنسان , واستهدفت ميدانياً التعرف على اتجاهات الجمهور المصرى العام نحو قضايا حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية من واقع متابعته لها بالصحافة المصرية , واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامى وأوضحت النتائج أن جريدة المصرى اليوم احتلت المركز الأول من حيث اهتمامها بمعالجة قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية , حيث ظهر لديها ٣١٨ مادة خبرية مقارنة ب ٢٤٣ مادة خبرية لدى جريدة الوفد و ١٤٥ مادة خبرية لدى جريدة الأهرام , تتناول قضايا حقوق الإنسان أو تعالج أحداث الشأن العام المصرى من زاوية حقوقية , وبينت تقدم جريدة الوفد يليها جريدة المصرى اليوم ثم

الأهرام من حيث عدد مرات تكرار معالجة "الحق فى انتخابات حرة نزيهة" , حيث ظهر ١٢٢ مرة لدى الوفد و١١٧ مرة لدى المصرى اليوم و٧٣ مرة لدى الأهرام , وأشارت إلى أن المعالجة الخاصة "بقضايا حقوق الإنسان بشكل عام" هو الأمر الذى تفوقت فيه جريدة الأهرام بشكل أساسى , وذلك بسبب عدم تبنيها لأية قضية حقوقية , وإنما انصب اهتمامها على قضايا حقوق الإنسان بشكل عام (١١).

(٤) دراسة : مارى منصور خيرى (٢٠١٣) بعنوان " أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا الصحافة والصحفيين وعلاقتها بصورة الصحافة عند النخبة "

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا الصحافة والصحفيين والمساجلات بين الصحف والصحفيين , والكشف عن العلاقة بين تلك الأطر والمساجلات والصورة الذهنية للصحف عند النخبة , واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامى وأسلوب المقارنة المنهجية , وأظهرت النتائج أن إطار (الخروج عن الأخلاقيات) كان الأبرز فى معالجة الصحف للمساجلات وقضايا أخلاقيات الصحافة , وأوضحت عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين الاتجاه نحو قضايا أخلاقيات الصحافة والصورة العامة للصحافة والصحفيين , وأثبتت وجود علاقة دالة احصائياً بين الاتجاه نحو قضايا الحريات الصحفية وصورة الصحافة (١٢).

(٥) دراسة : إيمان عصام مصطفى (٢٠١٢) بعنوان " أطر
المعالجة الصحفية للشئون البرلمانية وعلاقتها بالصورة الذهنية
الذهنية لمجلس الشعب لدي الجمهور "

استهدفت هذه الدراسة رصد علاقة أطر المعالجة الصحفية للشئون البرلمانية علي الصورة الذهنية المتكونة لدي الجمهور عن مجلس الشعب ونوابه ، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي ومنهج دراسة الحالة ، وأوضحت النتائج اختلاف صحف الدراسة في الشأن البرلماني محل الاهتمام ، حيث جاء اهتمام الأهرام باختصاصات المجلس وأجهزته يليه النواب ، في حين جاء اهتمام المصري اليوم بالنواب يليه أجهزة المجلس والشئون الأخرى ذات الصلة بمجلس الشعب من الانتخابات والاعتصامات يليه اختصاصات المجلس ، أما الوفد فجاء الاهتمام باختصاصات المجلس يليه النواب ثم أجهزة مجلس الشعب ، وأشارت إلى اتفاق صحف الدراسة في استخدام الأطر المحددة يليها الأطر العامة بمختلف الموضوعات المتصلة بمجلس الشعب ، وأظهرت النتائج استخدام الصحف لأطر داعمة للأطر التي كثر استخدامها ، فمثلاً استخدمت الأهرام التي توضح الاتجاه الإيجابي نحو مجلس الشعب الأطر التي تبرر أو تجد الأسباب في حال يصعب بيان الاتجاه الإيجابي ، كذلك استخدمت المصري اليوم الأطر الداعمة لاتجاهات المعالجة ، فعند المعالجة الإيجابية لمجلس الشعب جمعت الصحيفة

بين أطر مثل مسئولية مجلس الشعب في مباشرة اختصاصاته وإبراز إيجابيات مباشرة المجلس لاختصاصاته (١٣).

الإطار النظري للبحث

١ - نظرية الأطر الإعلامية :

تعتبر نظرية تحليل الإطار الإعلامي من أكثر النظريات التي وفدت مؤخراً مستحدثة ومفسرة للدور الفاعل لوسائل الإعلام في تكوينها للثقافة المعرفية للجمهور وميوله نحو مشكلة بعينها ، فهي تؤكد المقدره الهائلة للوسائل الإعلامية في رسم الإطار المرجعي لفئات الجمهور وتعاونهم في طرح الجدل حول القضايا العامة وتعمل على تفسيرها وإصدار أحكاماً تجاهها (١٤).

وتوظف الباحثة نظرية الأطر الإعلامية في هذا البحث منهجياً وذلك بهدف رصد الأطر الخبرية المقدمة بالصحف المصرية إزاء قضايا الفساد المالي والإداري بعد ثورة ٢٥ يناير من خلال تحليل مضمون عينة من الصحف المصرية باستخدام الأسلوب الكمي والكيفي ، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على نموذج انتمان (Robert M. Entman) ، حيث تطرح نظرية الأطر حلاً نظرياً ومنهجياً لرصد وتحليل المحتوى غير الصريح للرسالة الإعلامية الخاصة بموضوعات وقضايا الفساد ، ويكون ذلك عن طريق السياق الذي يندرج في طبياته المحتوى الخبري من قضايا الفساد ، ذلك فضلاً عن تحديد المرجعية التي يستند عليها القائمون بالاتصال في تناولهم لأحداث وقضايا وموضوعات ومشكلات الفساد.

٢ - الفساد المالي والإداري :

تعتبر ظاهرة الفساد الإداري والمالي آفة مجتمعية فتاكة ، وهي قديمة ومخضرمة وجدت في كل العصور ، وفي كل المجتمعات ، الغنية والفقيرة ، المتعلمة والأمية ، القوية والضعيفة ، وحتى يومنا هذا فظهورها واستمرارها مرتبط برغبة الإنسان في الحصول على مكاسب مادية أو معنوية بطرق غير مشروعة وتكون واضحة بصورة كبيرة في مجتمعات العالم الثالث وخاصةً في مؤسساتها الحكومية حيث أنها سبب مشكلاتها الاقتصادية وتخلفها عن مسيرة التقدم^(١٥).

وجاء في تعريف منظمة الشفافية الدولية للفساد الإداري بأنه "كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة خاصة ذاتية لنفسه أو جماعته " إلا أن أغلب التعاريف جاءت متفقة وبشكل كبير على سوء هذه الظاهرة والآثار السلبية التي تتركها في كل مستويات الحكومة ومؤسساتها وهيكلها التنظيمية^(١٦).

مظاهر الفساد الإداري

قد تأخذ واحدة أو أكثر من المظاهر التالية :-

١ - الرشوة :-

تعرف الرشوة على أنها " قيام الموظف بأخذ أو قبول أو طلب مقابل شئ معين له قيمة مادية أو معنوية للقيام بعمل من اختصاصاته بحكم وظيفته ، أو الامتناع عن عمل من اختصاصاته كذلك أو للإخلال على أى نحو بمقتضيات واجبات الوظيفة^(١٧).

٢- المحسوبية :-

تعنى المحسوبية تنفيذ أعمال لصالح فرد أو جهة ينتمى لها الشخص مثل حزب أو عائلة أو منطقة .. إلخ , دون أن يكونوا مستحقين لها , وتعتبر المحسوبية من أبرز صور الفساد فى دول العالم الثالث حيث أنها تعتمد على الروابط الشخصية والعائلية بدلاً من معايير الكفاءة والخبرة^(١٨).

٣- الوساطة :-

تُعرف الوساطة بأنها " إدخال طرف ثالث له إمكانيات إجتماعية للتأثير في نتيجة العلاقات الإجتماعية بين طرفي علاقة إجتماعية في موقف معين^(١٩) .

٤- الإختلاس :-

يُعرف الإختلاس بأنه " عبث الموظف بما أوُتمن عليه من مال عام بسبب سلطته الوظيفية ويطلق عليه أحياناً (الغلول) وهو خيانة الأمانة وأخذ الشيء في الخفاء^(٢٠) .

٥- غسيل الأموال :-

يُعرف غسيل الأموال بأنه " تمويه مصدر الأموال المكتسبة بطريقة غير مشروعة لكي تبدو وكأنها أموال مشروعة^(٢١) .

٦- نهب المال العام :-

يُقصد به استغلال الموقع الوظيفي فى التصرف بأموال الدولة بشكل سرى من غير وجه حق أو تمرير السلع عبر منافذ السوق السوداء أو تهريب الثروة النفطية^(٢٢) .

٧- استغلال النفوذ :-

يُعرف استغلال النفوذ بأنه المتاجرة بالنفوذ للحصول أو محاولة الحصول لصاحب المصلحة على مزية من السلطة العامة مفروض بداءة أنه لا شأن لها بأى عمل أو امتناع داخل حدود وظيفته (٢٣).

مشكلة الدراسة

الفساد هو كلمة السر لثورة الشعب المصري في الخامس والعشرين من يناير ، والدافع الرئيسي والمحرك الأساسي للتغيير الذي تشهده مصر حالياً ، ففساد النظام السابق - نظام مبارك - وأعوانه فاق كل التصورات وتعدي كل الحدود حيث أصبح فساد رجال السلطة أشبه بخلايا السرطان واستشري في كافة أرجاء مصر ، فلم تسلم وزارة أو هيئة أو مصلحة حكومية من بؤر الفساد ، ولم يكن أمام الشعب من خيار بعد أن طفح به الكيل إلا أن ينتفض ويقول كلمته ويفرض إرادة التغيير ويسقط النظام ليبدأ عهد جديد تسطع فيه شمس الحرية في سماء القاهرة وتبدأ معه عملية المساءلة والمحاسبة عما ارتكب من جرائم في حق أبناء هذا الوطن .

وفى ضوء ذلك ..

تتحدد المشكلة البحثية فى التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد المالى والإدارى فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير كما تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل مواقف الصحف المصرية (القومية والحزبية والخاصة) من قضايا الفساد المالى والإدارى وذلك من خلال تحليل الأطر الخبيرة ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة التى أبرزتها معالجات صحف الدراسة.

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على الفنون الصحفية الأكثر استخداما فى المعالجة الصحفية لقضايا الفساد المالى والإدارى.
- ٢- التعرف على أنماط الفساد المالى والإدارى التى عكستها الصحف المصرية محل الدراسة.
- ٣- رصد القوى الفاعلة التى ارتكزت عليها صحف الدراسة وتحليلها.

تساؤلات الدراسة

- ١- ما هى الفنون الصحفية الأكثر استخداما فى معالجة الصحف لقضايا الفساد المالى والإدارى ؟
- ٢- ما هى أنماط الفساد المالى والإدارى التى عكستها صحف الدراسة ؟
- ٣- ما القوى الفاعلة التى ارتكزت عليها صحف الدراسة ؟

فروض الدراسة

يتمثل الفرض الرئيسى للدراسة فى : وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة (الأخبار والوفد والشروق) فى معالجتها لقضايا الفساد المالى والإدارى.

نوع الدراسة

تنتمى هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية حيث تهدف هذه الدراسة إلى وصف وتحليل المعالجة الصحفية لقضايا الفساد المالى والإدارى بعد ثورة ٢٥ يناير , ورصد وتحليل خصائص المضمون المقدم على صفحات الصحف المصرية للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عن موضوع الدراسة.

منهج الدراسة

يعتمد هذا البحث على منهج المسح الإعلامى حيث يستفيد الباحث من هذا المنهج فى مسح وتوصيف وتحليل كافة المعالجات الصحفية لقضايا الفساد المالى والإدارى فى صحف (الأخبار والوفد والشروق) خلال فترة الدراسة بهدف التعرف على طبيعة المضامين المثارة وأهدافها ونوع المعالجة الصحفية.

كما يعتمد على المنهج المقارن حيث يستفيد الباحث من هذا المنهج من خلال رصد المعالجات الصحفية لقضايا الفساد المالى والإدارى وقوفاً على أوجه الاتفاق والتباين فى طبيعة هذه المعالجات ومحاولة تفسيرها فى ضوء اختلاف التوجهات الايديولوجية للصحف.

أدوات جمع البيانات

استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون بهدف دراسة وتحليل المواد الصحفية المقدمة بصحف الدراسة (الأخبار والوفد والشروق) والتي تناولت قضايا الفساد المالي والإدارى بعد ثورة ٢٥ يناير من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة فى تساؤلات البحث وفى ضوء أهداف الدراسة , كما استخدمت أداة تحليل الخطاب حيث يدرس رسالة وسائل الاتصال بوصفها خطاباً لمصلحتها الخاصة (أى ليس بوصفها وسيلة للاستدلال على عناصر وأشياء أخرى) , ويهدف إلى تفسير البيانات النوعية أكثر من الكمية وقد تستند المعايير الكمية فيه إلى تحليل واضح أكثر نوعية (٢٤).

العينة الزمنية للدراسة

تم تحليل مضمون صحف (الأخبار والوفد والشروق) فى الفترة الممتدة من ١ مارس ٢٠١١ حتى ٣٠ أغسطس ٢٠١١ وذلك للتعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد المالى والإدارى فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير , ورصد وتحليل مواقف الصحف المصرية من قضايا الفساد المالى والإدارى وذلك من خلال تحليل الأطر الخبرية التى توظفها الصحف المصرية فى معالجتها لتلك القضايا , والتعرف على مسارات البرهنة المختلفة والقوى الفاعلة التى أبرزتها معالجات صحف الدراسة.

نتائج الدراسة

(1/أ) الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا الفساد

جدول رقم (1) الفروق بين الصحف فيما يتعلق بالفنون الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا الفساد

قيمة كا ^٢	إجمالي التكرارات	الصحف			الفنون الصحفية	
		الشروق	الوفد	الأخبار		
***١٤ر٥٤	٨٠٧	٢٩٦	٢٠٤	٣٠٧	خبر قصير	الأشكال الإخبارية
*٩ر٠٥	٥٩٧	٢٢٠	١٤٦	٢٣١	قصة إخبارية	
٥ر٠١	٥٣٢	١٦٠	١٢٤	٢٤٨	تقرير إخباري	
**١١ر٦٠	٣٤	٢	١٠	٢٢	حديث صحفي	الأشكال الاستقصائية
***٣٦ر٣٧	٧١	٤	٣٧	٣٠	تحقيق صحفي	
***٢٤ر٢١	٤١	٠	١٠	٣١	تحليلي	المقال الصحفي
***١٤ر٥٧	٤١	٢	١٣	٢٦	نقدي	
٠ر٥٣٥	٥٥	١٦	١٣	٢٦	عمودي	
**٩ر٥١	٧	٠	٠	٧	يوميات	
	٢١٨٥	٧٠٠	٥٥٧	٩٢٨	الإجمالي	
عدد العينة= ٢١٨٥ ودرجات الحرية=٢، ومساويات المعنوية $p \leq .05$, $p \leq .01$, $p \leq .001$.						

- يتضح من الجدول السابق باستخدام اختبار كاي^٢ وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين صفح الدراسة فيما يتعلق بالفنون الصحفية , وتتمثل هذه الفروق فيما يلي :
 - **الخبر القصير** : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذا الفن الصحفى حيث بلغت تكراراتها ٣٠٧ من إجمالى ٨٠٧ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ٢٩٦ ثم صحيفة الوفد بتكرار ٢٠٤ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .
 - **القصة الإخبارية** : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذا الفن الصحفى حيث بلغت تكراراتها ٢٣١ من إجمالى ٥٩٧ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ٢٢٠ ثم صحيفة الوفد بتكرار ١٤٦ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠٥ .
 - **الحديث الصحفى** : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذا الفن الصحفى حيث بلغت تكراراتها ٢٢ من إجمالى ٣٤ , يليها صحيفة الوفد بتكرار ١٠ ثم صحيفة الشروق بتكرار ٢ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .
 - **التحقيق الصحفى** : أظهرت صحيفة الوفد اهتماماً أكثر بهذا الفن الصحفى حيث بلغت تكراراتها ٣٧ من إجمالى ٧١ , ونظرا لطبيعة الصحف الحزبية تقوم بتفسير ما وراء الأخبار التى تهم القارئ من التفاصيل والوقائع بدرجة عالية من التعمق والوضوح والشمولية تبرز أسباب المشكلة ومظاهرها وجوانبها المختلفة والشخصيات الفاعلة بها

والتحليل ، يليها صحيفة الأخبار بتكرار ٣٠ ثم صحيفة الشروق بتكرار ٤ ، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- **المقال التحليلي والنقدي** : بالنسبة للمقال التحليلي أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذا الفن الصحفي حيث بلغت تكراراتها ٣١ من إجمالي ٤١ ، يليها صحيفة الوفد بتكرار ١٠ ، بينما لم يظهر المقال التحليلي بصحيفة الشروق ، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ ، أما بالنسبة للمقال النقدي أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذا الفن الصحفي حيث بلغت تكراراتها ٢٦ من إجمالي ٤١ ، يليها صحيفة الوفد بتكرار ١٣ ثم صحيفة الشروق بتكرار ٢ ، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- **اليوميات الصحفية** : انفردت صحيفة الأخبار فى استخدام فن اليوميات حيث بلغت تكراراتها ٧ من إجمالي ٧ ، بينما لم يظهر فن اليوميات فى صحف الوفد والشروق ، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ .

- **بينما لم يتضح وجود فروق معنوية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بالفنون الصحفية الأخرى (كما هو مبين بالجدول السابق).**

(٢/أ) قضايا الفساد المالى والإدارى المطروحة

جدول رقم (٢) الفروق بين الصحف فيما يتعلق بأنواع قضايا الفساد

قيمة كا ^٢	إجمالي التكرارات	الصحف			قضايا الفساد
		الشروق	الوفد	الأخبار	

١٠٠٨*	١٠٩	٥٠	٢٥	٣٤	رشوة	قضايا الفساد المالي
٩٢٧**	٦٠	٢٦	٢٠	١٤	محسوبة ومحابة	
١٢٧	١٣	٦	٣	٤	وساطة	
١٣٢١***	١٣	٢	٩	٢	اختلاس	
٢٢٨	٤	٠	٢	٢	ابتزاز	
١٦٢٨***	٩٧	٤٢	٣٣	٢٢	تزوير	
١٤٥	٣	٠	١	٢	غش	
٠٥٦	٩٨	٣٢	٢٤	٤٢	غسيل الأموال	
٢١٧٦***	٦٤٢	٢٤٤	١٢٧	٢٧١	التریح	
٦٣٥٠***	٤٨٧	١٢٠	٨٤	٢٨٣	استغلال النفوذ	
١٨٠***	٣٩٣	١١٤	١٣٤	١٤٥	الاستيلاء على أراضي الدولة	
٦٥٤٦***	٦٨٤	٢٤٢	٢٣٣	٢٠٩	إهدار المال العام	
٠٣٧١	١٣٤	٥٢	٢٧	٥٥	تسهيل الاستيلاء على المال العام	
٢٩٠١***	٣٧٤	١١٤	٦٠	٢٠٠	الإضرار العمدى	

					بالمال العام	
٩٦٢ر**	١٧٢	٦٠	٢٧	٨٥	الكسب غير المشروع	
٧٣٨*	٨٦	١٨	٢٩	٤٨	عمولات مقابل صفقات	
١١٩٥ر**	٢٨٧	١١٤	٥٤	١١٩	الاستيلاء على المال العام	
٢٥٨ر***	٤١٨	١١٨	٧٨	٢٢٢	تضخم الثروات	
٣ر٠٩	١٥٧	٤٦	٣٤	٧٧	تربيح الغير	
٧٥١*	٧٠	٣٢	١٨	٢٠	تسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة	
٩٥٠ر**	١٨	٣	١	١٤	قبول الهدايا الرمزية	
٢ر١٢	١٢	٤	١	٧	الإضرار بمصالح الغير	
١٦٠٧ر***	٤٠	٢٤	٣	١٣	الامتناع عن أداء العمل	قضايا

الفساد الإداري	عدم تحمل المسؤولية	٤	٣	٠	٧	٣٤٤
مخالفة منظومة التعليمات والقوانين والضوابط	١٤	١١	٣٢	٥٧	١٥٩٢*	
الجمع بين وظيفتين	٢	١	٤	٧	٢٠٥	
عدد العينة= ٢١٨٥ ودرجات الحرية=٢, ومسويات المعنوية $p \leq .05$, $p \leq .01$, $p \leq .001$.						

- يتضح من الجدول السابق باستخدام اختبار كاي^٢ وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بقضايا الفساد , وتتمثل هذه الفروق فيما يلي :
 - الرشوة : أظهرت صحيفة الشروق اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٥٠ من إجمالي ١٠٩ , يليها صحيفة الأخبار بتكرار ٣٤ ثم صحيفة الوفد بتكرار ٢٥ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .
 - المحسوبية والمحاباة : أظهرت صحيفة الشروق اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٢٦ من إجمالي ٦٠ , يليها صحيفة الوفد بتكرار ٢٠ ثم صحيفة الأخبار بتكرار ١٤ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

- **الإختلاس** : أظهرت صحيفة الوفد اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٩ من إجمالي ١٣ , وجاءت صحيفتى الأخبار والشروق فى المرتبة الثانية بتكرار ٢ لكل منهما , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- **التزوير** : أظهرت صحيفة الشروق اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٤٢ من إجمالي ٩٧ , يليها صحيفة الوفد بتكرار ٣٣ ثم صحيفة الأخبار بتكرار ٢٢ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- **التريخ** : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٢٧١ من إجمالي ٦٤٢ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ٢٤٤ ثم صحيفة الوفد بتكرار ١٢٧ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- **استغلال النفوذ** : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٢٨٣ من إجمالي ٤٨٧ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ١٢٠ ثم صحيفة الوفد بتكرار ٨٤ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- **الاستيلاء على أراضى الدولة** : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ١٤٥ من إجمالي ٣٩٣ يليها صحيفة الوفد بتكرار ١٣٤ ثم صحيفة الشروق بتكرار ١١٤ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- إهدار المال العام : أظهرت صحيفة الشروق اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٢٤٢ من إجمالي ٦٨٤ , يليها صحيفة الوفد بتكرار ٢٣٣ ثم صحيفة الأخبار بتكرار ٢٠٩ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- الإضرار العمدي بالمال العام : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٢٠٠ من إجمالي ٣٧٤ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ١١٤ ثم صحيفة الوفد بتكرار ٦٠ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- الكسب غير المشروع : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٨٥ من إجمالي ١٧٢ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ٦٠ ثم صحيفة الوفد بتكرار ٢٧ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- عمولات مقابل صفقات : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٤٨ من إجمالي ٨٦ , يليها صحيفة الوفد بتكرار ٢٩ ثم صحيفة الشروق بتكرار ١٨ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠٥ .

- الاستيلاء على المال العام : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ١١٩ من إجمالي ٢٨٧ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ١١٤ ثم صحيفة الوفد بتكرار ٥٤ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- **تضخم الثروات** : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٢٢٢ من إجمالي ٤١٨ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ١١٨ ثم صحيفة الوفد بتكرار ٧٨ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- **تسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة** : أظهرت صحيفة الشروق اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٣٢ من إجمالي ٧٠ , يليها صحيفة الأخبار بتكرار ٢٠ ثم صحيفة الوفد بتكرار ١٨ وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠٥ .

- **قبول الهدايا الرمزية** : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ١٤ من إجمالي ١٨ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ٣ ثم صحيفة الوفد بتكرار ١ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- **الامتناع عن أداء العمل** : أظهرت صحيفة الشروق اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٢٤ من إجمالي ٤٠ , يليها صحيفة الأخبار بتكرار ١٣ ثم صحيفة الوفد بتكرار ٣ وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- **مخالفة منظومة التعليمات والقوانين والضوابط** : أظهرت صحيفة الشروق اهتماماً أكثر بهذه القضية حيث بلغت تكراراتها ٣٢ من إجمالي ٥٧ , يليها صحيفة الأخبار بتكرار ١٤ ثم صحيفة الوفد بتكرار ١١ وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- بينما لم يتضح وجود فروق معنوية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بقضايا الفساد الأخرى (كما هو مبين بالجدول السابق).

(٣/أ) القوى الفاعلة في تغطية قضايا الفساد

جدول رقم (٣) القوى الفاعلة في تغطية قضايا الفساد

قيمة كا ^٢	إجمالي التكرارات	الصحف			القوى الفاعلة	
		الشروق	الوفد	الأخبار		
***٣٢٠٩٦	٣٥٩	٩٨	٦١	٢٠٠	رئيس وأسرة رئيس	قوى فاعلة تمارس الفساد
٠.٨٢٥	١٧٥	٦٠	٤٠	٧٥	أعضاء بالحزب الحاكم	
***٤١٠.٥	٣١٢	٩٥	١٢٣	٩٤	مسؤولون	
***١٩٠٣٨	١٠٤٩	٣٦١	٢٢٣	٤٦٥	وزراء ورؤساء وزراء	
٣٠٧٠	١١١	٣٦	٣٦	٣٩	رجال أعمال	
١٠.٨	٢٤	٨	٤	١٢	هيئات	
***٧٧٠.١	٦٨	١٨	٤٧	٣	مؤسسات حكومية	
**٩٠٩٣	١٢	٨	٤	٠	إداريون	
٢٠٦٧	٣٦	٧	١١	١٨	مؤسسات حكومية	قوى فاعلة مناهضة للفساد
٥٠٤٣	٤	٠	٠	٤	جمعيات المجتمع المدني	
٢٠٢٨	٤	٠	١	٣	الجهات الرقابية	
*٨٠٩٣	١٤	٠	٣	١١	هيئات	
١٠٩٢	١٧	٨	٤	٥	خبراء	
	٢١٨٥	٦٩٩	٥٥٧	٩٢٩	الإجمالي	
عدد العينة= ٢١٨٥ ودرجات الحرية=٢, ومساويات المعنوية $p \leq .05$, $**p \leq .01$, $***p \leq .001$.						

• يتضح من الجدول السابق باستخدام اختبار كاي^٢ وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بالقوى الفاعلة فى تغطية قضايا الفساد , وتتمثل هذه الفروق فيما يلى :

- رئيس وأسرة رئيس : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القوى الفاعلة حيث بلغت تكراراتها ٢٠٠ من إجمالى ٣٥٩ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ٩٨ ثم صحيفة الوفد بتكرار ٦١ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- مسئولون : أظهرت صحيفة الوفد اهتماماً أكثر بهذه القوى الفاعلة حيث بلغت تكراراتها ١٢٣ من إجمالى ٣١٢ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ٩٥ ثم صحيفة الوفد بتكرار ٩٤ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- وزراء ورؤساء وزراء : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القوى الفاعلة حيث بلغت تكراراتها ٤٦٥ من إجمالى ١٠٤٩ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ٣٦١ ثم صحيفة الوفد بتكرار ٢٢٣ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- مؤسسات حكومية : أظهرت صحيفة الوفد اهتماماً أكثر بهذه القوى الفاعلة حيث بلغت تكراراتها ٤٧ من إجمالى ٦٨ , يليها صحيفة الشروق بتكرار ١٨ ثم صحيفة الأخبار بتكرار ٣ , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١ .

- إداريون : أظهرت صحيفة الشروق اهتماماً أكثر بهذه القوى الفاعلة حيث بلغت تكراراتها ٨ من إجمالي ١٢ , يليها صحيفة الوفد بتكرار ٤ , بينما لم تظهر فئة إداريون فى صحيفة الأخبار وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

- هيئات : أظهرت صحيفة الأخبار اهتماماً أكثر بهذه القوى الفاعلة حيث بلغت تكراراتها ١١ من إجمالي ١٤ , يليها صحيفة الوفد بتكرار ٣ , بينما لم تظهر فئة إداريون فى صحيفة الشروق , وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .

• بينما لم يتضح وجود فروق معنوية بين صحف الدراسة فيما يتعلق بالقوى الفاعلة الأخرى (كما هو مبين بالجدول السابق).

مراجع البحث

(١) مدحت بشاى , ثورة يناير وروعة التطهير , جريدة الأخبار , عدد ٢٠١١/٣/١ , ص ١٩ .

(٢) حسين محمود حسن , دراسة تحليلية لأسباب الفساد فى مصر قبل ثورة ٢٥ يناير : نحو رؤية مستقبلية لمنع ومكافحة الظاهرة , مركز العقد الإجتماعى , ٢٠١١ .

(٣) حسن إبراهيم مكى , بركات عبد العزيز محمد : المدخل إلى علم الاتصال (الكويت : منشورات ذات السلاسل , ١٩٩٥) ص ٢٥٩ - ٢٦٠ .

(٤) أسامة محمد عبد الرحمن , دور الفيس بوك فى إمداد الشباب الجامعى بالمعلومات حول قضايا الفساد المصرى , رسالة دكتوراه

غير منشورة , (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة
٢٠١٤) .

(٥) محمد رضا حبيب , معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة
لقضايا الفساد فى مصر , رسالة دكتوراه غير منشورة , (جامعة
القاهرة : كلية الإعلام , قسم الصحافة , ٢٠١٣) .

(٦) هالة غرابية , دوافع تعرض الشباب الجامعى للتحقيقات
الاستقصائية بالصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا
الفساد , رسالة ماجستير غير منشورة , (جامعة عين شمس :
معهد الدراسات العليا للطفولة , ٢٠١٣) .

(٧) هشام رشدى محمود , معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا
الفساد فى المجتمع المصرى وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب
الجامعى , رسالة دكتوراه غير منشورة , (جامعة المنصورة : كلية
التربية النوعية قسم الإعلام التربوى , ٢٠١٣) .

(٨) محمد على أبو العلا , اتجاهات الرأى العام نحو قضايا الفساد
بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ , المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ,
جامعة القاهرة : كلية الإعلام , المجلد ١١ , ٢٠١٢) .

(٩) عاطف محمد سعد , أطر معالجة قضايا المجتمعات المحلية فى
الصحافة الإقليمية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها , رسالة
ماجستير غير منشورة , (جامعة القاهرة : كلية الإعلام , قسم
الصحافة , ٢٠١٤) .

(١٠) منة الله إيهاب صلاح الدين ، أطر تقديم الفاعلين السياسيين في تغطية الصحف الخاصة اليومية للأحداث والشئون الدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام قسم الصحافة ، ٢٠١٤) .

(١١) ميادة محمد صادق ، علاقة الأطر الصحفية لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية باتجاهات الجمهور المصري نحو أداء المنظمات الحقوقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٣) .

(١٢) ماري منصور خيرى ، أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا الصحافة والصحفيين وعلاقتها بصورة الصحافة عند النخبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٢٠١٣) .

(١٣) إيمان عصام ، أطر المعالجة الصحفية للشئون البرلمانية وعلاقتها بالصورة الذهنية لمجلس الشعب لدى الجمهور ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٢٠١٢) .

(14) Dietram A.Scheufele, Framing as a Theory of Media Effects, **Journal of Communication**, Vol.44, No.2, 1999, PP. 103– 104.

(١٥) فاطمة عبد الجواد ، الفساد الإداري والمالي وأثاره السلبية على مؤسسات الدولة العراقية وسبل معالجته منشور على الموقع الإلكتروني tax.mof.gov.iq/ArticlePrint.aspx?ID=21

(١٦) باسم فيصل الدليمي ، الفساد الإداري وبعض أشكاله من وجهة نظر عينة من المديرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد : كلية الإدارة والاقتصاد ، ١٩٩٩) .

(١٧) عماد الدين اسماعيل ، ظاهرة الفساد الإداري فى الأجهزة الحكومية بالتركيز على الرشوة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٣) ، ص ٢٧ .

(١٨) عيسى عبد الباقي ، الصحافة وفساد النخبة : دراسة الأسباب والحلول ، ط ١ (القاهرة ، مكتبة العربى للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) ، ص ٢٧ .

(١٩) عادل عبد العزيز السن ، الجوانب القانونية والاقتصادية لجرائم غسل الأموال ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، الشارقة ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، فبراير ٢٠٠٧ ، الفساد الإداري والمالي في الوطن العربي منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة مصر ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٥ .

(٢٠) نجم عبود نجم ، أخلاقيات الإدارة في عالم متغير ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢٩ .

(٢١) مهدي حسين زويلف ، التنمية الإدارية والدول النامية ، ط ١ (عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣) .

(٢٢) سعاد عبد الفتاح محمد , الفساد المالي والإدارى , المنظمة الوطنية لمكافحة الفساد وإهدار المال العام :

<http://www.nscopyemen.com/index3.php?id2=134&id=6>

(٢٣) رمسيس بهنام , النظرية العامة للقانون الجنائي , (الإسكندرية: منشأة المعارف , ١٩٩١).

(٢٤) صفاء جبارة , الخطاب الإعلامى بين النظرية والتحليل , ط ١ (الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع , ٢٠٠٩) , ص ٢٩٢-٢٩٣.